وقال الذي في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا
يوما من العذاب وقال وناد وا يا مالك ليقض علينا
ربك وقال تعالى عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون
الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وقال تعالى عليها
تسعة عشر وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة الى قوله
وما يعلم جنود ربك الا هو ومنهم الموكلون بحفظ بني
ادم كما قال تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه
يحفظونه من امر الله قال ابن عباس ملائكة يحفظونه
من بين يديه ومن خلفه فاذا جاء امر الله خلوا عنه وقال
مجاهد ما من عبد الا وملك موكل بحفظه في نومه
ويقظته من الجن والانس والهوام فما منها شيء يأتيه يريده
الا قال له وراءك الا شيء باذن الله فيصيبه ومنهم
الموكلون بحفظ اعمال العباد كما قال تعالى اذ يتلقى المتلقيان
عن اليمين وعن الشمال قعيد وقال تعالى وان عليكم
لحافظين كراما كاتبين وروى البزار عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة
الكاتبين الذين لا يفارقونكم الا عند ثلاث الغائط والجنابة
والغسل فاذا اغتسل احدكم بالعرى فليستتر بثوبه
او بجدم

او بجدم حايط او بغيره قال الحافظ بن كثير ومعنى الكرام
ان يستحيي منهم فلا يملي عليهم الاعمال القبيحة التي يكتبونها
قال الله خلقهم كراما في خلقهم واخلاقهم ثم قال ما معناه
الا مع كرمهم انهم لا يدخلون بيتا فيه كلب ولا صورة ولا
جنب ولا تمثال ولا يصحبون رفقة معهم كلب او جرس وروى
مالك والبخاري ومسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج
الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم كيف تركتم عبادي فيقولون
تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون وفي رواية
ان ابا هريرة قال اقرؤا ان شئتم وقران الفجر ان قران
الفجر كان مشهودا وروى الامام احمد ومسلم ما اجتمع
قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه
بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم
الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع
به نسبه وفي المسند والسنن حديث ان الملائكة لتضع
اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع والاحاديث في ذكر هم عليهم
السلام كثيرة

باب الوصية بكتاب الله عز وجل

وقول الله تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم

Copyright © King Saud University